صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثغور والبحور والخلجان الضوقس الأنجالوس الكمنينوس البالالوغس صديق الملوك والسلاطين ثم الدعاء صدرت هذه المكاتبة إلى حضرته تشكر موالاته ومن هذه المادة وتوضح لعلمه السعيد .

ورأيت في بعض الدساتير أنه يختمها بقوله فيحيط بذلك علما وا تعالى يديم بهجته .

قال في التثقيف وتعريفه ضابط مملكة الروم وذكر أن هذه المكاتبة هي المتداولة بديوان الإنشاء بين كتابه وأنه هو كتب بها إليه ولم يتعرض لإيراد المكاتبة التي ذكرها في التعريف بل أحال في معرفتها لمن أرادها على النظر فيه .

الثالثة المكاتبة إلى حكام جنوة وهم جماعة متفاوتو المراتب وهم البودشطا والكبطان والمشايخ ورسم المكاتبة إليهم على ما ذكره في التثقيف في قطع الثلث .

صدرت هذه المكاتبة إلى حضرة البودشطا والكبطان الجليلين المكرمين الموقرين المبجلين الخطيرين فلان وفلان والمشايخ الأكابر المحترمين أصحاب الرأي والمشورة الكمنون بجنوة أمجاد الأمة المسيحية أكابر دين النصرانية أصدقاء الملوك والسلاطين ألهمهم ا تعالى رشدهم وقرن بالخير قصدهم وجعل النصيحة عندهم تتضمن إعلامهم كذا وكذا وتعريفهم الحكام بجنوة .

قال في التثقيف والذي استقر عليه الحال آخرا في مفتتح سنة سبع وستين وسبعمائة إبطال المكاتبة إلى البودشطا والكبطان بحكم أنهما أبطلا واستقرت مكاتبة الدوج مكانهما بما نصه